الأنباء
الثلاثاء 17 اكتوبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

أكثر من 100 سجن ومعتقل سري لميليشيات الحوثي في صنعاء

أكدت مصادر حقوقية يمنية امتلاك ميليشيات الحوثي قرابة 107 سجون ومعتقل سري في العاصمة صنعاء تمارس فيها أبشع صنوف التعذيب بحق معارضيها. وكشف تقرير حقوقي صدر مؤخرا عن مركز العاصمة المختص بقضايا وهموم صنعاء، تلقت «الأنباء» نسخة منه، عن افتتاح ميليشيات الحوثي 107 معتقلين أغلبها سجون سرية في صنعاء فقط، فضلا عن عشرات السجون السرية في بقية المحافظات التي ما زالت تحت سيطرتها، وتحتجز كل من يخالفها في الرأي والفكر والاعتقاد في تلك السجون التي تقع أغلبها تحت الأرض.

عدن إياد أحمد

الجيش العراقي يسيطر على حقول النفط والمطار والمراكز الحساسة.. ونزوح جماعي للأكراد من المحافظة

بغداد تفرض سيطرتها على كركوك.. والبيشمركة تهدد: ستدفعون الثمن

عواصم ـ وكالات: لم تفلح دعوات التهدئة وضبط النفس في منع انفجار الوضع الميداني في محافظة كركوك، حيث تقدم الجيش العراقي للسيطرة على معظم المناطق المتنازع عليها بين الحكومة العراقية المركزية وحكومة إقليم كردستان.

وأمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي برفع العلم العراقي في مركز المدينة وكل المناطق المتنازع عليها، بعد أن استعادت قواته السيطرة بشكل كامل على حقول نفطية ومطار كركوك العسكري وأكبر قاعدة عسكرية في المحافظة، من دون مقاومة تذكر من قوات البيشمركة الكردية.

ورغم انسحاب قواتها من غير مقاومة، هددت القيادة العامة للبيشمركة الكردية في بيان أمس بأن الحكومة العراقية «ستدفع ثمنا باهظا» لحملتها على كركوك.

واتهمت البيشمركة في البيان فصيلا من الاتحاد الوطني الكردستاني وهو أحد حزبين سياسيين رئيسيين في كردستان العراق «بالخيانة» لمساعدته بغداد في العملية.

وقالت مصادر أمنية وسكان إن رتلا من القوات العراقية الخاصة سيطر على مبنى المحافظة في وسط كركوك أمس، دون أي اشتباك ولا مقاومة من القوات الكردية المنتشرة في المدينة.

وأضافت المصادر أن نحو 12 سيارة من طراز همفي تابعة لقوات مكافحة الإرهاب التي دربتها الولايات المتحدة وصلت إلى مبنى المحافظة وتمركزت في المناطق المحيطة بالتعاون مع الشرطة المحلية في المدينة.

ونتيجة لهذه التطورات، نزح آلاف المدنيين من كركوك نحو محافظات كردستان، بسبب «الانسحاب المرتبك والفوضوي للبيشمركة من مواقعها».

وأوضح النقيب حامد العبيدي، من شرطة كركوك، للأناضول، أن «هذا الانسحاب ولّد لدى العائلات الكردية الخوف، ما دفعهم للفرار بشكل سريع».

وتسببت حركة النزوح على متن حافلات وسيارات مكتظة باتجاه أربيل والسليمانية المدينتين الرئيسيتين في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي بازدحام خانق لحركة السير.

وسبق ذلك، فرض القوات الاتحادية سيطرتها بشكل كامل على حقول نفطية ومطار كركوك العسكري وأكبر قاعدة عسكرية في محافظة كركوك كانت قوات البيشمركة الكردية سيطرت عليها في 2014 في خضم الفوضى التي أعقبت فرار جيش المالكي واستيلاء داعش على مناطق شاسعة في العارق.

وأفادت القيادة المشتركة للقوات العراقية في بيانات متلاحقة عن «استكمال قوات جهاز مكافحة الإرهاب إعادة الانتشار في قاعدة كيه 1 بشكل كامل»، ثم عن «فرض القوات المشتركة الأمن على ناحية ليلان وحقول نفط باباكركر وشركة نفط الشمال»، ثم عن «فرض قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع الآمن على مطار كركوك (قاعدة الحرية)».

التحالف الدولي يحثّ الحكومة العراقية وإقليم كردستان على «تجنب التصعيد»

ولم يخل التقدم من معارك دارت بين الطرفين تخللها قصف مدفعي متبادل جنوب مدينة كركوك.

هذا، وقد دعا التحالف الدولي بقيادة واشنطن الطرفين الى «تجنب التصعيد».

وقال في بيان إن قواته «لا تدعم أي نشاطات لحكومة العراق أو حكومة إقليم كردستان بالقرب من كركوك، لكنها على بينة من تقارير عن تبادل محدود لإطلاق النار خلال الساعات الأولى من فجر يوم 16 أكتوبر».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي دعا القوات المسلحة لفرض الأمن في كركوك بالتعاون مع أبناء كركوك وقوات البيشمركة.

من جهتها، أبدت تركيا استعدادها «للتعاون» مع الحكومة العراقية لطرد مقاتلي حزب العمال الكردستاني (بي كا كا)، المنظمة المصنفة «إرهابية» من قبل أنقرة، من الأراضي العراقية، كما أعلنت وزارة الخارجية التركية أمس.

وقالت الوزارة في بيان «نحن مستعدون لأي شكل من أشكال التعاون مع الحكومة العراقية لإنهاء وجود حزب العمال الكردستاني على الأراضي العراقية».

وأظهر الهجوم الى العلن انقساما كبيرا بين الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان يفضل إرجاء استفتاء كردستان والبدء بمفاوضات مع بغداد برعاية الأمم المتحدة، والحزب الديموقراطي الكردستاني برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني، منظم الاستفتاء.

ودان هيمن هرامي، كبير مستشاري مسعود بارزاني، في تغريدة على موقع «تويتر»، ترك قوات البيشمركة لمواقعها.

وأظهر شريط ڤيديو بثه ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي قيام مجموعة من المدنيين الأكراد بالبصق وقذف الحجارة على قوات البيشمركة التي انسحبت من مواقعها.

بدوره، حاول العبادي الطمأنة الى أن العملية العسكرية لن تستهدف مواطني إقليم كردستان وإنما «لفرض الأمن وحماية الثروة الوطنية» في المحافظة.

وقال في بيان «إننا نطمئن أهلنا في كردستان و(كركوك) على وجه الخصوص بأننا حريصون على سلامتهم ومصلحتهم ولم نقم الا بواجبنا الدستوري ببسط السلطة الاتحادية وفرض الأمن وحماية الثروة الوطنية في هذه المدينة».

ودعا في هذا المجال جميع المواطنين الى التعاون مع القوات العراقية «التي تعمل من جانبها على حماية المدنيين بالدرجة الأولى وفرض الأمن والنظام وحماية منشآت الدولة ومؤسساتها».

كما دعا قوات البيشمركة الى أداء واجبها تحت القيادة الاتحادية «باعتبارها جزءا من القوات العراقية المسلحة»، مطالبا جميع الموظفين في «كركوك» الى الاستمرار بأعمالهم بشكل طبيعي وعدم تعطيل مصالح المواطنين.

جرافة عراقية تحطم لافتة كبيرة تحمل صورة زعيم كردستان مسعود بارزاني في كركوك (أ.ف.ب)

كركوك مركز الصراع الجديد في العراق

تداعيات الاستفتاء الكردي لا تبقى في الإطار السياسي الديبلوماسي ولا في إطار إجراءات الحصار والتضييق على الإقليم الكردي. الأزمة تتدحرج على الأرض وتتجمع غيومها فوق سماء كركوك التي تختزن كل عناصر الانفجار. هذه المدينة المتنوعة في تركيبتها الديموغرافية الإتنية ـ العرقية (أكراد ـ عرب ـ تركمان ـ آقلية ـ مسيحية..) والغنية جدا بالنفط، أصبحت مركز الصراع المحتدم بين أربيل التي تتمسك بـ «كركوك» وتعتبرها «قدس كردستان»، وبغداد التي تريد كسر مشروع الانفصال الكردي انطلاقا من استعادة السيطرة على المناطق المتنازع عليها وأهمها كركوك،

وفي وقت تلقى حكومة بغداد دعما مباشرا وقويا من إيران ودعما غير مباشر وغير قوي من تركيا، بدأت عملية «التعبئة والتحشيد واستعراض القوى» في كركوك وحولها عبر استقدام الحشد الشعبي من قبل بغداد وإشراك مقاتلي العمال الكردستاني من جهة أربيل، وبات الوضع مهددا بالانزلاق الى مواجهة عسكرية وبالخروج عن السيطرة، حتى لو صح أن حكومة بغداد تسعى فقط الى وضع الأمور على حافة الحرب للضغط على رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

في الواقع، تتجه الأنظار الى موقف طهران التي تحض بغداد على التشدد في موقفها وشروطها التي تطالب بالسيطرة على المطارات والمنافذ الحدودية في كردستان، وعلى الحقول النفطية، وبعودة الجيش العراقي الى كل المناطق التي كان يتمركز فيها قبل سيطرة «داعش» عليها، كما تطالب بتسليم كل مسلحي «داعش» المعتقلين لدى البيشمركة وبإقالة محافظ كركوك من منصبه، فالاستراتيجية الإيرانية في العراق هي «مؤثر استراتيجي»، لأنها مرتكزة الى وجود سياسي وعسكري وأمني مباشر على الأرض. وهذه الاستراتيجية أزاحت من دربها «المعارضة السنية» ليبرز في وجهها كتحد مباشر مشروع الانفصال الكردي. وما زاد من خشية إيران من «الحالة الكردية» أنها لاحظت وجود اتفاق كردي داخلي في مواجهتها. فقد كانت تعتقد أن نفوذها وعلاقتها مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أمر استراتيجي، لكن «حزب طالباني» يخضع حساباته أولا للأمن القومي الكردي.

على أن إيران تخشى من عاملين استثنائيين، فيما لو سعت لتهشيم المشروع الكردي، عبر الدفع نحو صراع عسكري بين حلفائها العراقيين وإقليم كردستان العراق. فهي لا تستطيع أن «تشيطن» إقليم كردستان مثلما فعلت مع القوى السياسية السنية، حينما حولت كل أشكال معارضتهم للعملية السياسية في العراق إلى مجرد قضية إرهاب فحسب. فإقليم كردستان في المحصلة يملك شبكة واسعة من العلاقات الدولية والإقليمية، ويشكل الأكراد في مختلف دول المنطقة جزءا من التوازنات الحساسة بين الجماعات الأهلية في المنطقة، وتخشى إيران أن تدخل في مواجهة مفتوحة مع حالتهم حتى لا تنعكس عليهم. من جهة أخرى، فإن إيران تخشى من أن الصراع العسكري فيما لو بدأ، فإنه قد يستجر تدخلا دوليا، ويؤدي الى «تدويل الأزمة» بدفع من الأميركيين الذين يمكن أن يفرضوا وقفا لإطلاق النار على الطرفين، والتفاوض على الأمر الواقع الراهن. وهو ما يعني مباشرة أن إقليم كردستان المسيطر حاليا على مساحة واسعة من المناطق المتنازع عليها، والساعي للاستقلال عن العراق، فإنه سيغدو أمرا واقعا، ووقتها سيكون على إيران أن تتعامل مع هذا الواقع الجديد على حدودها.

لاريجاني: سنعيد النظر فيه لو بقي دون عائد

الاتحاد الأوروبي يتعهد بإنقاذ الاتفاق النووي

عواصم ـ وكالات: تعهد الاتحاد الأوروبي أمس بالدفاع عن الاتفاق النووي الموقع بين إيران ودول مجموعة الست. وحث أعضاء الكونغرس الأميركي على عدم العودة لفرض العقوبات على طهران بعد أن اختار الرئيس الأميركي دونالد ترامب ألا يقر بالتزام طهران بالاتفاق.

وقادت ألمانيا وفرنسا الأصوات المحذرة للولايات المتحدة، أقرب حليف للاتحاد الأوروبي في السياسة الخارجية، من أن أي إضعاف للاتفاق الذي يمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية قد تكون له عواقب وخيمة على السلام.

وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل للصحافيين قبل اجتماع مع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «نشعر نحن الأوروبيين معا بقلق بالغ من أن يقودنا قرار الرئيس الأميركي إلى مواجهة عسكرية مع إيران».

من جهتها، عقدت فيدريكا موغيريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، التي ترأست المرحلة الأخيرة من مفاوضات الاتفاق، محادثات مغلقة بشأن كيفية تعامل دول الاتحاد في هذا الأمر.

وأكدت موغيريني انه اتفاق ناجح في حين شهدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران ملتزمة بالاتفاق الذي قال ترامب إنه «أسوأ اتفاق جرى التفاوض عليه على الإطلاق».

بدوره، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان للصحافيين «منع الانتشار (النووي) من العناصر الأساسية المتعلقة بالأمن العالمي والإضرار به سيكون مضرا للغاية». وأضاف «نأمل ألا يعرض الكونغرس الأميركي الاتفاق النووي الإيراني للخطر».

ولدى حلف شمال الأطلسي درع صاروخية نشرت حديثا في رومانيا للتصدي لأي صواريخ إيرانية يحتمل إطلاقها، لكن حكومات الاتحاد تريد من إيران تفكيك ترسانتها الكبيرة التي تقول طهران إنها لأغراض دفاعية فقط.

ولا تقتصر تداعيات مواقف ترامب على الاتحاد الاوروبي، حيث ينذر قراره الأخير، بتعقيد العلاقات في مجلس الامن الدولي حول مختلف الملفات من كوريا الشمالية وصولا الى سورية.

وحسم ديبلوماسي رفض الكشف عن هويته الامر قائلا «الاتفاق انتهى» إذ اعتبر أن إحالته من قبل ترامب إلى الكونغرس في الوقت الحالي يضعف الاتفاق الواقع في عشرات الصفحات المفصلة والذي أقرته الامم المتحدة.

وتوقع ريتشارد غوان خبير المجلس الاوروبي في العلاقات الخارجية ان «هذا القرار سيؤدي الى تعقيد خطير للعلاقات الديبلوماسية في مجلس الامن الدولي حول عدة قضايا»، وتابع ان «ترامب استخف بفرنسا وبريطانيا حليفتيه الرئيسيتين في مجلس الامن عندما تجاهل مواقفهما من ايران. وستسعى الصين وروسيا في الامم المتحدة الى ابراز عزلة الولايات المتحدة».

من جهته، صرح رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني أمس، بأن بلاده ستعيد النظر في الاتفاق النووي لو بقي يكلفها دون عائد.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية (إرنا) عن لاريجاني القول: «سنعيد النظر في الاتفاق النووي لو بقي يكلفنا دون أن يكون لنا منه عائد، بسبب سلوك (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب المعادي».

مدريد تمدد المهلة لرئيس كتالونيا: أعلنتم الاستقلال أم لا؟

برشلونة ـ وكالات: مددت الحكومة الاسبانية المهلة التي منحتها لرئيس اقليم كتالونيا الانفصالي كارليس بوغديمونت حتى الخميس لأجل تقديم إجابة «واضحة وصريحة» حول ما اذا كان أعلن عمليا استقلال كتالونيا عن اسبانيا. وكانت المهلة الاولى انتهت أمس برد مبهم من بوغديمونت لم يوضح فيه الالتباس المحيط بالأمر.

وأعلنت نائبة رئيس الوزراء الاسباني سورايا ساينز دي سانتا ماريا ان «الحكومة تأسف لقرار الحكومة الكتالونية عدم الاستجابة لطلبها»، واعطت الاقليم مهلة جديدة تنتهي عند العاشرة من صباح بعد غد، من اجل تقديم إجابة «واضحة وصريحة».

وكتب بوغديمونت في رسالة وجهها أمس إلى رئيس الحكومة ماريانو راخوي «سيكون هدفنا الاساسي في الشهرين المقبلين احضارك الى (طاولة) الحوار».

الا ان وزير الخارجية الاسباني الفونسو داستيس قال ان رئيس كتالونيا لم يعط جوابا واضحا. واعلن داستيس في مؤتمر صحافي في لوكسمبورغ انه «من الواضح أنه لم يوفر الوضوح المطلوب منه».

ويريد بوتشيمون وبعض حلفائه الانفصاليين اجراء وساطة مع مدريد حول مصير الاقليم وسكانه البالغ عددهم 7,5 ملايين نسمة، وهو ما ترفضه مدريد بشكل قاطع.

وكتب بوغديمونت في رسالته الى رئيس الوزراء الاسباني ان قيامه «بتعليق التفويض السياسي الذي منحه اياه استفتاء الاول من اكتوبر يبرهن عن ارادتنا الصلبة من اجل ايجاد حل وليس الصدام».

ودعا الى عدم السماح بمزيد من تدهور الاوضاع وجاء في الرسالة «بنية حسنة، واقرارا بالمشكلة وتصديا لها انا متأكد من اننا سنتمكن من ايجاد سبيل للحل».

مستشار النمسا المقبل كورتس أصغر زعماء العالم

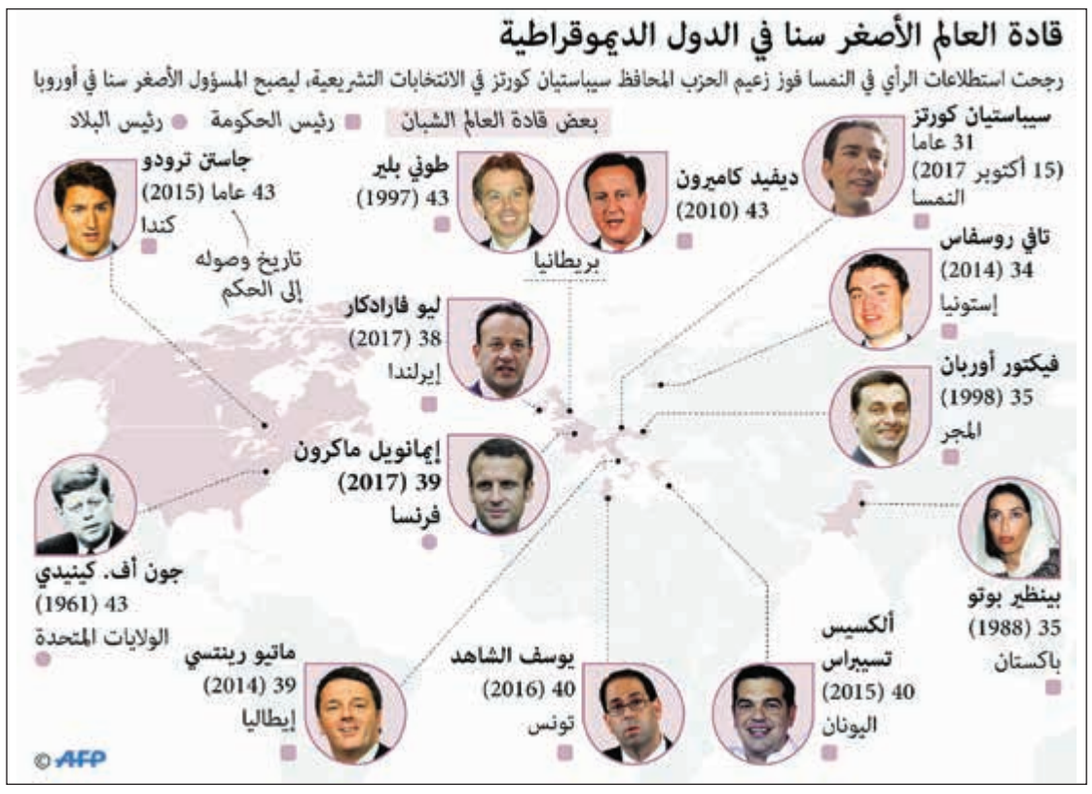

ڤيينا ـ رويترز ـ د.ب.أ: منحت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية التي جرت اول من امس في النمسا حزب الحرية اليميني المتطرف تفويضا لدخول محادثات تشكيل ائتلاف مع المستشار النمساوي المقبل زعيم حزب الشعب المحافظ الشاب سيباستيان كورتس الذي لم يتمكن من تحقيق أغلبية برلمانية.

وكورتس الذي لم يتجاوز الـ31 عاما، في طريقه ليصبح واحدا من أصغر القادة في العالم بعد أن حصل على نحو 32٪ من الأصوات من خلال تبني سياسة متشددة بشأن الهجرة مما قرب مواقف حزبه من حزب الحرية اليميني المتطرف.

ومر عبر النمسا أكثر من مليون مهاجر إلى ألمانيا خلال أزمة اللاجئين التي بدأت في العام 2015، كما استقبلت طالبي لجوء يمثلون نسبة 1٪ من سكانها في العام نفسه.

ويشعر ناخبون كثيرون بأن اللاجئين اجتاحوا بلادهم وساعدت الأزمة في صعود نجم الأحزاب اليمينية.

وتضع النتائج التي ظهرت حتى الآن الحزب الاشتراكي الديموقراطي بزعامة المستشار الحالي كريستيان كيرن في المركز الثاني لكنه مركز قد يتغير عند فرز الأصوات القياسية التي أدلى بها الناخبون عبر البريد.

وأدلى أكثر من 889 ألفا بأصواتهم عبر البريد، وتمثل تلك الأصوات نحو سدس الأصوات الإجمالية، ولكن النتيجة النهائية قد لا تظهر قبل يوم الخميس.

وإذا ما تقهقر الحزب للمركز الثالث فقد يضعف ذلك من موقفه في محادثات تشكيل ائتلاف.

وقال كورتس لإذاعة «إو.آر.إف» لدى سؤاله مرارا عن خططه «لم يتم الاتفاق على ائتلاف مع حزب الحرية ولا مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي.. علينا أن ننتظر النتائج».

من جهتها، أثنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على كورتس في إدارته الحديثة للمعركة الانتخابية وتحديثه الحيوي لحزبه المحافظ.

وذكرت ميركل في برلين أن حزب الشعب النمساوي المحافظ أصبح مجددا أقوى حزب في النمسا عقب سنوات طويلة، مضيفة أن الفضل في ذلك يرجع على وجه الخصوص إلى مرشحه الأول كورتس.